



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كن مستعداً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الإنسان غير قادر على ضمان دقيقتيه التالية . كل ما يقوله الله ... يحدث . لذلك ، يجب أن يكون المرء مستعداً دائماً . يجب أن يكون المرء نقياً لإيجاد الله ، حتى لا يبقى في حالة نسيان . بدافع "النسيان" قد يتعدى المرء على حق الآخر . سيكون كل شيء واضحاً [يوم القيامة] ، [و] إذا تعدى شخص على حقوق شخص آخر ، سيكون حاله صعباً .

إذا كان من أولئك الذين ينفذون أوامر الله ، فهو مستعد بشكل جميل . إن شاء الله ، قد يمنحه مئة سنة ، ثمانون سنة ، تسعون سنة [من الحياة] - [لكن] لا يستطيع الإنسان ضمان أي شيء . هناك بعض الكفار الذين يقولون " سأعيش لوقت كهذا وكذا وسأفعل أشياء كهذه... "- مثل هكذا شخص يجعل نفسه يعاني ، وفي النهاية ، لا يستطيع البقاء على قيد الحياة لفترة أطول من الوقت الذي قدره الله له . يعتقد أنه ذكي . إنهم لا يؤمنون بالله ، ثم يعانون ويدمرون . سيعاني أيضاً في الآخرة .

دع الكافر يتمسك بهذه الدنيا بقدر ما يشاء ، دعه يمتلك العالم ، فلا فائدة من ذلك . قال أحد الكفار إنه سيعيش لمئة سنة ، مئتي سنة . سيعاني كثيراً من خلال إجراء عمليات وأشياء أخرى كثيرة . لكن دون جدوى . لم يعيش أكثر دقيقة واحدة مما قدره الله له . [ومع ذلك] حتى لو عاش ألف عام ، فسيغادر هذه الدنيا [عاجلاً أم آجلاً] ، ألف سنة لا تهم كثيراً .

المسلم ، الذي يؤمن بالله ، حتى لو كان الأكثر فقراً ، إذا أتى أمام الله كشخص نظيف ، فهو فائز . إنه أفضل من الرجل الآخر بمائة ألف مرة ، ولا حتى ذلك فقط ، بل ملايين المرات ، لأنه قابل الله ، إلهه . الآخر دخل النار . هدفنا هو أن نكون مستعدين . بهذه الطريقة سنكون قلوبنا مرتاحة . متى أراد الله أن يأخذ [الروح] ، علينا أن نكون مستعدين في أي وقت . باختصار ، هذا كل ما في الأمر . مثلما يكون الجندي جاهزاً في أي وقت ، فنحن كعباد الله نحتاج لأن نكون مستعدين ، حتى لا نخجل من أنفسنا أمام الله .

لقد خلقنا الله لهذا الغرض . في الحقيقة الأمر ليس صعباً ، ولكن الناس يجعلونه يبدو صعباً . الأمر الصعب هو أن تكون ضد الله ! هذا صعب ، سيئ ، ونهايته مؤسفة . حفظنا الله ! الله يجعل إيماننا أقوى ! ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2019-2-26 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر